

بحار الأنوار

[391] - 22 - * (باب) * * (نادر في تأويل قوله تعالى: " قل إنما أعظكم بواحدة ") *

1 - قب: الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: " قل إنما أعظكم بواحدة " قال:
الولاية " أن تقوموا □ مثنى وفرادى " قال: الائمة من ذريتهما (1). 2 - كنز: محمد بن
العباس عن أحمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن أبي عبد □ عليه السلام قال: سألته
عن قول □ عزوجل: " قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا □ مثنى وفرادى " قال: بالولاية،
قلت: وكيف ذاك ؟ قال. إنه لما نصب النبي صلى □ عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام
للناس فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " اغتابه رجل وقال (2): إن محمدا ليدعو كل يوم
إلى أمر جديد، وقد بدأ (3) بأهل بيته يملكهم رقابنا، فأنزل □ عزوجل على نبيه صلى □
عليه وآله بذلك قرآنا فقال له: " قل إنما أعظكم بواحدة " فقد أدبت إليكم ما افترض ربكم
عليكم، قلت: فما معنى قوله عزوجل: " أن تقوموا □ مثنى وفرادى " فقال: أما مثنى، يعنى
طاعة رسول □ صلى □ عليه وآله وطاعة أمير المؤمنين، وأما فرادى فيعني طاعة الائمة (4)
من ذريتهما من بعدهما (5) ولا وا □ يا يعقوب ما عنى غير ذلك (6). 3 - فر: عن الحسين بن
سعيد وعبيد بن كثير وجعفر بن محمد الفزاري بإسنادهم جميعا عن عمر بن يزيد عن أبي جعفر
وأبي عبد □ عليهما السلام مثله (7). (1) _____
مناقب آل ابي طالب: 3: 314 والاية في سورة سبا: 46. (2) في تفسير فرات: ارتاب الناس
وقالوا. (3) في تفسير فرات: وقد بدئنا. (4) في المصدر وتفسير فرات: طاعة الامام. (5) في
تفسير فرات: من بعده. (6) كنز جامع الفوائد: 249. (7) تفسير فرات: 127. رواه في ثلاثة
احاديث وفي بعضها تلخيص. راجعه. _____